

تقويم تدريبات كتاب "العربية بين يديك" على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة

Nidyatur Rohmah

UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
nidayatrurrohmah@gmail.com

Muhammad Afif Amrulloh

UIN Raden Intan Lampung
afif.amrulloh@radenintan.ac.id

DOI: <http://dx.doi.org/10.18326/lisania.v2i2.179-192>

Abstract

The purpose of this study is to find out how the application the cognitive domain of Bloom taxonomy on the problems in the kitab al-'arabiyah baina yadaika. This is a descriptive research using qualitative and quantitative approach and content analysis. The researcher uses document analysis as the data collection technique. The results show that: The exercises of al-'arabiyah baina yadaika is on the level of remembering until creating. And the exercises on the first three levels are more dominant with the precentage 85.5%. The percentage of exercises on each cognitive level in al-'arabiyah baina yadaika, when it is compared with the proportion of the basic competencies achievement analysis, the results have not met the standards.

Keywords: Exercises, al-'Arabiyah baina Yadaika, Cognitive Domain of Bloom's Taxonomy

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana penerapan taksonomi Bloom ranah kognitif pada soal-soal di kitab *al-'Arabiyah baina Yadaika*. Penelitian ini merupakan jenis penelitian deskriptif dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif dan analisis isi. Peneliti menggunakan analisis dokumen sebagai teknik pengumpulan data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: Soal latihan pada kitab *al-'Arabiyah baina Yadaika* berada pada tingkat mengingat sampai mencipta. Soal latihan pada tiga tingkat pertama lebih mendominasi dengan persentase 85,5 %. Prosentase latihan pada setiap level kognitif dalam kitab *al-'Arabiyah baina Yadaika*, ketika dibandingkan dengan analisa pencapaian kompetensi dasar, hasilnya tidak memenuhi standar.

Kata Kunci: Soal Latihan, Kitab *al-'Arabiyah baina Yadaika*, Taksonomi Bloom Ranah Kognitif

المقدمة

اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، قد قام بتدريسها كثير من المؤسسات التعليمية رسمية كانت أو غير رسمية، مثل المدارس والجامعات والمعاهد الإسلامية، وغيرها. قال عمر حمالك أن في التعلم سبعة عناصر التعلم الواجب، لاسيما في تعلم اللغة العربية وهو أهداف التعليم والمتعلم والمعلم وتخطيط التعليم وطريقة التعليم ووسائل التعليم والتقييم (Hamalik, 2005, 77).

وقال محمود كامل الناقه في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى" أن المعلم في تدريسه يعلم شيئا ما لشخص ما، وهذا الشيء وان اصطلح الناس على تسميته بالمادة التعليمية إلا أنه هو ذاته الذي نسميه المحتوى (الناقه، ١٩٨٥). وبدون المحتوى لن يكون هناك التعلم والتعليم، والمحتوى تحدد إلى حد كبير الطريقة والأساليب ووسائل المعالجة. ويكون المحتوى شيئا أساسيا في التعليم بأنه تعريف المدرس بما يحتاجه في التعليم وبما لا يحتاجه في التعليم. وهذا المحتوى يعرض في الكتاب التعليمي أو الكتاب المدرسي.

وقال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان أن الاتجاه الصحيح في اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الذي يضيف إلى كتاب الطالب مواد مصاحبة، ككتب التدريبات والتمرينات، والتسجيلات الصوتية، والأقراص المدمجة، والوسائل المعينة لتدريس الكتاب، ومرشد المعلم، والمعجم. من مواد مصاحبة هي كتاب التدريبات الذي يهدف إلى إعطاء التلاميذ مزيدا من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية (الفوزان، ٢٠١١ : ٦٠).

في العملية التعليمية لا يمكن فصلها عن علم النفس التربوي، ومن علماء النفس التربوي بنجامين س. بلوم، أنه قد جري البحث والتطوير في مهارات التفكير في عملية التعلم، نظر بلوم إلى أهمية تقديم الخبرات التعليمية في مستويات متفاوتة الصعوبة حتى تتلائم مع احتياجات الطلاب والفروق الفردية بينهم. ومع أنه يجري التركيز على المستويات الأدنى إلى المستويات العليا في برامج تعليم. وإن تصنيف بلوم للأهداف التربوية قد اكتسب شهرة عالمية في الدوائر التربوية، وقد وضع التصنيف كدليل لمساعدة المربين والمعلمين في تخطيط الأهداف والخبرات التعليمية المدرسية وبنود الاختبارات بصورة هرمية

متدرجة الصعوبة. وقد برزت أهمية تصنيف بلوم في مجال تخطيط المناهج الإثرائية للطلبة، عن طريق التركيز على المستويات الثلاث العليا من مهارات التفكير التي تضم التحليل والتراكيب والتقويم، والتي نادرا ماتخطي باهتمام كاف في التعليم (مرزوق، ١٩٩٦: ٢٨).

كما هو المعروف في بلاد إندونيسيا يوجد عملية التعلم والتعليم للغة العربية. وفي أداؤها أي عملية التعليمية تحتج إلى الكتاب التعليمي، ويوجد كثير من الكتب لتعليم اللغة العربية المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية. وفي تطبيقها كان الكتاب غير ملائمة مع قدرة المتعلم أو الظروف الاجتماعية أو الظروف النفسية أو البيئة حوله أو ما أشبه إلى ذلك. ومازال الكتاب يوجد فيه الضعف، من أحد ضعفه هو انخفاض نسبة التدريبات في الكتب التعليمية الذي يشجع الطلاب لاستعمال كفاءة تفكيرهم في حل التدريبات، حيث أن التدريبات من الأنشطة لممارسة الطلاب في استعمال كفاءة تفكيرهم. وتوضح هذه المشكلة بضعف تقدم المتعلم في تعلمه بل عدمه أو لم يتحقق أهداف التعليم وما إلى ذلك. من الكتب في تعليم اللغة العربية منها كتاب العربية بين يديك.

وقد بحث أحمد نور خالص عن تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، ولم يذكر في رسالته تقويم تدريبات الكتاب التعليمي على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة في كتاب العربية بين يديك. أهداف هذه الرسالة هو الكشف عن المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك ولمعرفة مدى استيعاب التلاميذ نحو المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك (خالص، ٢٠٠٧).

منهجية البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي والمنهج الوصفي بطريقة تحليل المحتوى. المصدر الرئيسي في هذا البحث هو كتاب العربية بين يديك. المصدر الثانوي هو البيانات الإضافية المأخوذة من خارج المصدر الرئيسي. المصدر الثانوي في هذه البحث هو الدراسة المكتبية المتعلقة بكتاب العربية بين يديك. ويستخدم تحليل الوثائق كأسلوب جمع البيانات. الوثائق تعرض تشكل عن الأشياء في صورة الملاحظة الكتابية مثل الكتب والمجلات، ومجموعات الأوراق ودرجة

النتيجة (Zed, 2008: 77) وأسلوب تحليل البيانات في البحث الكيفي غالباً يجري مع عملية جمع البيانات.

الكتاب التعليمي

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوساطة لا يتوافر وجودها دائماً بل تكاد تكون معدومة أحياناً - في عدم اعداده الإعداد الجيد - وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي (الغالي، دون السنة: ٧٠).

ويرى عبد الحميد عبدالله وناصر عبدالله الغالي أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد (الغالي، دون السنة: ٩).

من التعاريف السابقة عن الكتاب التعليمي، فالكتاب التعليمي هو الكتاب الذي يشمل على المواد التعليمية لتحقيق أهداف معينة في عملية التعليم. والمحتوى هي مجموعة من المواقف التعليمية مقدمة للطالب لتحقيق الأهداف المرجوة. والمحتوى يتطرق إلى أمرين أحدهما إختياره والآخر تنظيمه:

معايير اختيار المحتوى

أن معايير اختيار المحتوى هي أن يكون في المحتوى ما يساعد الطالب على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، وما يساعد الطالب على أن يبدع اللغة ليس فقط انتاجها، وما يعرف الطالب بخصائص العربية.

طرق اختيار المحتوى

في عملية اعداد المواد التعليمية عدة أساليب يمكن لواضع المنهج عند اختيار المحتوى. وفيما يلي أكثر الأساليب شيوعاً في اختيار محتوى مادة اللغة العربية للناطقين

بلغات أخرى (طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، دون السنة: ٢٠٥-٢٠٧) وهي المناهج الأخرى ورأي الخبير والمسح والتحليل.

تنظيم المحتوى

فتنظيم المحتوى ينطوي على التنظيم المنطقي في صورة تقديم المحتوى بمراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلاب والتنظيم السيكولوجي في صورة تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلاب (طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، دون السنة: ٦٨-٦٩).

معايير تنظيم المحتوى

أن معايير تنظيم المحتوى يحتوي على الاستمرارية والتتابع والتكامل. الاستمرارية: ويقصد بذلك العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهج، بحيث تؤدي كل خبرة إلى إحداث أثر معين عند الطلاب تدعمه الخبرة التالية. والتتابع: ويقصد بذلك بناء الخبرات فوق بعضها البعض. فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ما سبق، ثم تهيء هذه الخبرة الطالب بعد ذلك لخبرة تالية. أي أن يكون هناك تسلسل في عرض المهارات. وأن تستفيد كل منها مما سبقها تؤدي لما يلحقها. والتكامل: ويقصد بذلك العلاقة الأفقية بين الخبرات حيث يكمل كل منها الأخرى. فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارة الاستماع. ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة... الخ. كما أن تدريس بقية فروع اللغة العربية يمكن أن يراعي فيه مبدأ التكامل بأن تخدم الخبرات في كل فرع زميلاتها في الفرع الآخر (طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، دون السنة: ٦٩).

كتاب التدريبات

يقصد بها الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من التدريبات التي تتناول مختلف فروع اللغة ومهاراتها والتي تقدم للطلاب في شكل منظم ومتدرج ومتربط بفصول الكتاب المدرسي، وعادة ما يترك في كراسة التدريبات فراغ يكتب الطالب فيه إجابته، ويستهدف هذا النوع من الكتب إعطاء الطلاب مزيداً من التدريب على مهارات اللغة

ومكوّناتها، مفردات والتراكيب (طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، دون السنة، الصفحات ٢٠-٢٢).

عند ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد نجد أن أهداف كراسة التدريبات هي إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهارتهم اللغوية، وتعزيز مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية التي تعلموها في الدروس السابقة.

تأثرت كراسة التدريبات أثر كبيراً وعميقاً في عملية التعليم والتعلم. لذا ثلاثة شروط لإعداد كراسة التدريبات لا بدّ أن يهتم بها كل مدرس للوصول إلى أهداف التعليم، هي: من نواحي أساس التعليم والتعلم، والبناء، والتقني.

تصنيف بلوم

لتحليل التدريبات في كتاب العربية بين يديك، نستخدم تصنيف بلوم اصداراً محدثاً الذي يتكون من التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع. أما العملية المعرفية في مستوى التذكر يميل إلى حفظ التعلم الذي يطلب من الطالب لتعلم المواد التعليمية وذكره في مدة طويلة. أما العملية المعرفية في مستوى الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع يميل إلى نقل التعلم الذي يطلب من الطالب لتوسيع التركيز أي تطوير العمليات المعرفية التي جاوزت التذكر. إذا كان أهداف التدريبات تعليم نقل التعلم، فالتدريبات يحتوي على العمليات المعرفية في مستوى الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع (Krathwohi، ٢٠١٠: ٣٩٩).

ولمعرفة جودة التدريبات في كتاب العربية بين يديك، استخدام مقارنة التدريبات الجيدة من التدريبات السهلة والمتوسطة والصعبة هي ٣:٤:٣ (Sudjana، ٢٠٠٤: ٩٨). في تطبيقه، كان مستوى الصعوبة سيتبع تسلسل الهرمي تصنيف بلوم للمعرفة. وضعت التدريبات السهلة في مستوى التذكر والفهم. و التدريبات المتوسطة في مستوى التطبيق والتحليل. والتدرجات الصعبة في مستوى التقويم والإبداع. من المقارنة السابقة، فنسبة التدريبات لكل المستوى من تصنيف بلوم للمعرفة هي ٣٠% لمستوى التذكر

والفهم، ٤٠ % مستوى التطبيق والتحليل، ٣٠ % مستوى التقويم والإبداع
(Sudarsyah, 2013).

تصنيف بلوم في المجال الوجداني

يشمل المجال الوجداني طريقة تعامل الأفراد من الناحية العاطفية ومدى قدرتهم على احساس سعادة وحزن الآخرين. والأهداف التعليمية السلوكية تهدف إلى تنمية وإدراك مهارات في مجالات السلوك، العاطفة والإحساس. وبحسب بلوم، هناك خمس مستويات متراكمة من الأدنى إلى الأعلى وهي (Asra, 2008: 214-215) لاستقبال والاستجابة والتقييم والتنظيم وشخصنة.

تصنيف بلوم في المجال النفس الحركي

هذا المجال يتعلق بالمهارة، خاصة ما يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية والتنسيق بين الحركات. أو المهارات تتعلق بالقدرة على التحكم البدني على الأدوات والأجهزة مثل اليد أو المطرقة. كما هو المجال من قبل، هذا المجال النفس الحركي له عدة مستويات من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى، هي (Asra, 2008: 216-217) الإدراك والاستعداد والتقنية والاستجابة المركبة والبراعة والتكيف والإبداع.

تقويم تدريبات كتاب "العربية بين يديك" على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة

كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني - الجزء الثاني) يحتوي على ثماني وحدات. والتدريبات فيه ثمانية تدريبات قصيرة ويرد كل واحد منها بعد كل وحدتين، تحت عنوان "اختبر نفسك"، فتكون أربعة تدريبات وواحد لاختبار النهائي. فعدد التدريبات في كتاب العربية بين يديك (كتاب الطالب الثاني - الجزء الثاني) هو ثلاثة عشر تدريبا. أما تقويم تدريبات كتاب العربية بين يديك على ضوء تصنيف بلوم للمعرفة (كتاب الطالب الثاني - الجزء الثاني) كما يلي:

التذكر

لتحديد التدريبات المضمونة في مستوى التذكر، يراجع إلى قدرة الطالب في محافظة المواد التعليمية التي حصلها الطالب في عملية التعليم. ويستطيع الطالب أن يأخذ المعرفة المحتاجة من الذاكرة الطويلة لمقارنتها بالمعلومات الحديثة أو أخذ المعرفة المحتاجة من الذاكرة الطويلة كما أمر التدريبات. مثلا في تعيين الجملة الصحيحة والخطيئة استنادا على الحوار قبله.

أن التدريبات التي تتضمن في مستوى التذكر هو ١٣٤ تدريبا. وكل تدريب يستعمل الكفاءة المعرفية يتعرّف ويتدّكر ويتلفّظ في إتمامه. أما التدريبات من مستوى التذكر في كتاب العربية بين يديك هو صحيح أو خطأ وإجابة الأسئلة والتزوج وملء الفراغ والإختيار من متعدد وإعادة الترتيب والإملاء

الفهم

لتحديد التدريبات المضمونة في مستوى الفهم، يراجع إلى قدرة الطالب لنقل المعرفة في التعلم. ويستطيع الطالب أن يغيّر المعلومات من الشكل إلى الشكل الآخر من الصورة إلى الكلمات من الكلمات إلى الكلمات الآخر وغيرها. ويستطيع الطالب أن يمثّل عن المفاهيم الخاصّة. ويعرف الطالب أن الشيء يعتبر عن التصنيف الخاص. ويستطيع الطالب أن يعرض الجملة التي يحتوي على المعلومات الموجودة. ويستطيع الطالب أن يكشف النموذج من الأمثلة الموجودة. ويستطيع الطالب أن يعيّن الاتفاق والاختلاف بين شيئين أو أكثر. ويستطيع الطالب أن يصنع ويستعمل نموذج السببية في نظام. مثلا في ترتيب الجمل كما في الحوار.

استنادا على البيانات من قبل، تدل أن التدريبات التي تتضمن في مستوى الفهم هو ١٠٠ تدريبا. وكل تدريب يستعمل الكفاءة المعرفية يفسّر، يصنّف، يقارن، يشرح، يستخلص، يلخص، يمثّل في إتمامه. أما التدريبات من مستوى الفهم في كتاب العربية بين يديك هو ترتيب الكلمات والجمل والتعيين وتكوين الأسئلة وتكوين الجملة والتحويل والدمج والمقارنة والتمثيل وملء الفراغ والاشتقاق والتلخيص واكمال الجملة وتعديل الصيغة.

التطبيق

لتحديد التدريبات المضمونة في مستوى التطبيق، يراجع إلى قدرة الطالب في استعمال الطريقة الخاصة لحلّ التدريبات. ويستطيع الطالب أن يطبق الطريقة لحلّ التدريبات الشائعة أو غيرها. مثلاً في تدريب ملء الفراغ بالفعل الماضي الصحيح مما بين القوسين، كما في المثال.

أن التدريبات التي تتضمن في مستوى التطبيق هو ٨٥ تدريباً. وكل تدريب يستعمل الكفاءة المعرفية يطبق وينفذ في إتمامه. أما التدريبات من مستوى التطبيق في كتاب العربية بين يديك هو التحويل وملء الفراغ وإجابة الأسئلة واعراب أخير الكلمات والتزج وتصحيح الأخطاء.

التحليل

لتحديد التدريبات المضمونة في مستوى التحليل، يراجع إلى قدرة الطالب في تجزئ الموضوع إلى أجزاء صغيرة، أو أفكار جزئية يتكون من انضمامها إلى بعضها فكرة كلية. ويستطيع الطالب أن يميز الأجزاء الوثيقة. ويستطيع الطالب أن ينظم العلاقة بعضه بعضاً. ويستطيع الطالب أن يعين وجهة النظر من عنده.

أن التدريبات التي تتضمن في مستوى التحليل هو ٢٢ تدريباً. وكل تدريب يستعمل الكفاءة المعرفية يحلّ ويميز في إتمامه. أما التدريبات من مستوى التحليل في كتاب العربية بين يديك هو إجابة الأسئلة ووصف الصورة والتمييز والتعيين.

التقويم

لتحديد التدريبات المضمونة في مستوى التقويم، يراجع إلى قدرة الطالب في اتخاذ القرارات على أساس معايير ومقاييس الموجودة. ويستطيع الطالب أن يفتش التعارض أو العيوب في العملية أو المنتج. ويستطيع الطالب أن يقوم المنتج أو العملية استناداً على المعايير الموجودة.

أن التدريبات التي تتضمن في مستوى التقويم هو ١٤ تدريباً. ويستعمل الكفاءة المعرفية ينقد وينتشر في إتمامه. أما التدريبات من مستوى التقويم في كتاب العربية بين يديك هو المناقشة والتحدّث وتعيين الخطأ.

الإبداع

لتحديد التدريبات المضمونة في مستوى الإبداع، يراجع إلى قدرة الطالب في تكوين العناصر حتى تكون جزءا متمسكا بعبءه بعضا. ويستطيع الطالب أن يصف المشكلة واتخاذ الافتراض المناسب بالمعايير الموجودة. ويستطيع الطالب أن يخطط طريقة حلّ المشكلة المناسب. ويستطيع الطالب في تخطيط طريقة حلّ المشكلة وتنفيذها. أن التدريبات التي تتضمن في مستوى الإبداع هو ١٨ تدريبا. وكل تدريب يستعمل الكفاءة المعرفية ينتج في إتمامه. أما التدريبات من مستوى الإبداع في كتاب العربية بين يديك هو كتابة النص.

التدريبات في كتاب العربية بين يديك الثاني الجزء الثاني في مستوى التذكر إلى مستوى الإبداع، بعدد التدريبات لكل المستوى هو ١٣٤ تدريبا لمستوى التذكر و ١٠٠ تدريبا لمستوى الفهم و ٨٥ مستوى التطبيق و ٢٢ تدريبا لمستوى التحليل و ١٤ تدريبا لمستوى التقويم و ١٨ تدريبا لمستوى الإبداع، فعدد كله ٣٧٣ تدريبا. أما نسبة مئوية لكل مستوى المعرفي هي ٣٥,٩% في مستوى التذكر و ٢٦,٨% في مستوى الفهم و ٢٢,٨% في مستوى التطبيق و ٥,٩% في مستوى التحليل و ٣,٨% في مستوى التقويم و ٤,٨% في مستوى الإبداع.

التدريبات في كتاب العربية بين يديك الثاني الجزء الثاني يشمل على جميع المستوى المعرفي من تصنيف بلوم للمعرفة. وأما عدد التدريبات لكل المستوى هو ١٣٤ تدريبا لمستوى التذكر و ١٠٠ تدريبا لمستوى الفهم و ٨٥ مستوى التطبيق و ٢٢ تدريبا لمستوى التحليل و ١٤ تدريبا لمستوى التقويم و ١٨ تدريبا لمستوى الإبداع، فعدد كله ٣٧٣ تدريبا. فحصلت نسبة التدريبات لكل المستوى المعرفي هي كما يلي:

الجدول ١. نسبة التدريبات لكل المستوى المعرفي

المستوى المعرفي	عدد التدريبات	نسبة مئوية
مستوى التذكر	١٣٤	٣٥,٩%
مستوى الفهم	١٠٠	٢٦,٨%
مستوى التطبيق	٨٥	٢٢,٨%

مستوى التحليل	٢٢	% ٥٠,٩
مستوى التقويم	١٤	% ٣٠,٨
مستوى الإبداع	١٨	% ٤٠,٨

من البيانات في الجدول السابق، يدل أنّ مستوى التذكر أعلى نسبة وكذلك عكسه أنّ مستوى التقويم أدنى نسبة في كتاب العربية بين يديك. ويغلب ثلاثة مستوى الأول (التذكر، الفهم، التطبيق) على ثلاثة مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) بنسبة بعيدة.

ولمعرفة جودة التدريبات في كتاب العربية بين يديك والعربية للناشئين، استخدمت الباحثة مقارنة التدريبات الجيدة من التدريبات السهلة والمتوسطة والصعبة هي ٣:٤:٣ (Sudjana, 2004: 98) في تطبيقه، كان مستوى الصعوبة سيتبع تسلسل الهرمي تصنيف بلوم للمعرفة. وضعت التدريبات السهلة في مستوى التذكر والفهم. و التدريبات المتوسطة في مستوى التطبيق والتحليل. والتدرجات الصعبة في مستوى التقويم والإبداع. من المقارنة السابقة، فنسبة التدريبات لكل المستوى من تصنيف بلوم للمعرفة هي ٣٠% لمستوى التذكر والفهم، ٤٠% لمستوى التطبيق والتحليل، ٣٠% لمستوى التقويم والإبداع (Sudarsyah, 2013).

أما نتيجة التحليل تدل على أنّ عدد نسبة مئوية التدريبات في مستوى التذكر والفهم هو ٦٢,٧%. إذا يقارن بنسبة مئوية التدريبات الجيدة للتدريبات السهلة وهي ٣٠%، فهذه النتيجة تفوق كبيرة. وهذا تدل على أنّ أكثر من نصف التدريبات في التدريبات السهلة.

وعدد نسبة مئوية التدريبات في مستوى التطبيق والتحليل هو ٢٨,٧%. إذا يقارن بنسبة مئوية التدريبات الجيدة للتدريبات المتوسطة وهي ٤٠%، فهذه النتيجة لم يبلغ إلى حدّه.

وعدد نسبة مئوية التدريبات في مستوى التقويم والإبداع هو ٨,٦% . إذا يقارن بنسبة مئوية التدريبات الجيدة للتدريبات الصعبة وهي ٣٠%، فهذه النتيجة لم يبلغ إلى حدّه بل بعيدا جدًا.

وفي هذا البحث يوجد أن عدد التدريبات في مستوى حفظ التعلم (التذكر) هو ١٣٤ تدريبا بنسبة مئوية ٣٥,٩%. أما التدريبات في مستوى نقل التعلم (الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم، الإبداع) هو ٢٣٩ تدريبا بنسبة مئوية ٦٤,١%. من هذه النتيجة تدل أن الهدف من كتاب العربية للناشئين هو تعليم نقل التعلم.

كما المكتوب من قبل، أنّ العملية المعرفية في مستوى التذكر يميل إلى حفظ التعلم الذي يطلب من الطالب لتعلم المواد التعليمية وذكره في مدة طويلة. أما العملية المعرفية في مستوى الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع يميل إلى نقل التعلم الذي يطلب من الطالب لتوسيع التركيز أي تطوير العمليات المعرفية التي تجاوزت التذكر. إذا كان أهداف التدريبات تعليم نقل التعلم، فالتدريبات يحتوي على العمليات المعرفية في مستوى الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقويم، والإبداع.

من هذا البيان أنّ في اعداد التدريبات علينا أن نهتم نسبة التدريبات في الكتب التعليمية الذي يشجع الطالب لاستعمال كفاءة تفكيرهم في حل التدريبات أو يشمل على جميع المستوى المعرفي ليس فقط لحفظ التعلم ولكن لنقل التعلم أيضا.

الخلاصة

أنّ تدريبات كتاب العربية بين يديك هو في مستوى الفهم إلى مستوى الإبداع. ويغلب ثلاثة مستوى الأول (التذكر، الفهم، التطبيق) على ثلاثة مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) بنسبة بعيدة وهي ٨٥,٥%. حيث أن عدد التدريبات في مستوى الأخير (التحليل، التقويم، الإبداع) فقد ١٤,٥%. يشمل كتاب العربية بين يديك على جميع المستوى المعرفي من تصنيف بلوم للمعرفة. ويركز تدريبات كتاب العربية بين يديك على مستوى التذكر في اعداد التدريبات.

المراجع

- الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومدخله وطرق تدريسه. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥ م.
- الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض: العربية للجميع، ٢٠١١ م.
- مرزوق، محمد السيد محمد. دليل المعلم إلى صياغة الأهداف التعليمية السلوكية والمهارات التدريسية. الرياض: دار ابن الجوزي، ١٩٩٦ م.
- أحمد نور خالص، تقويم المحتوى الثقافي في سلسلة العربية بين يديك، رسالة الماجستير غير منشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، ٢٠٠٧ م.
- عبد الله، عبد الحميد و ناصر عبد الله الغالي. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي، دون السنة.
- طعيمة، رشدي أحمد. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى، دون السنة.
- _____ . تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م.

Bloom, Benjamin S. *Taxonomy of Education Objectives: The Classification of Educational Goals*. London: Longman Group, 1956.

Hamalik, Oemar. *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara, 2005.

Krippendorff, Klaus. *Analisis Isi: Pengantar Teori dan Metodologi*, terj, Farid Wajidi. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1993.

Moloeng, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2015.

- Sudarsyah, Asep. *Manajemen Implementasi Kurikulum: Sisi Lain Ujian Nasional*. http://www.kompasiana.com/sudarsyahasep/sisi-lain-dari-un_552ae54af17e616c4fd6244b. Diakses online pada 4 Juni 2017.
- Sudjana, N. *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Rosdakarya, 2004
- Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R n D)*. Bandung: Alfabeta, 2016.
- Sumiati dan Asra, *Metode Pembelajaran*. Bandung: CV Wacana Prima, 2008.
- Utari, Retno. *Taksonomi Bloom, Apa dan Bagaimana Menggunakannya?*. Jakarta: Pusdiklat KNPk.
- W. Anderson, Lorin dan David R. Krathwohi. *Kerangka Landasan Untuk Pembelajaran, Pengajaran, dan Asesmen Revisi Taksonomi Pendidikan Bloom*. Terjemah Agung Prihantoro. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.
- Zuchdi, Darmiyati. *Panduan Penelitian Analisis Konten*. Yogyakarta: Lembaga Penelitian IKIP Yogyakarta, 1993
- Hamalik, Oemar. *Proses Belajar Mengajar*. Jakarta: Bumi Aksara, 2005.